

وأنذرهم يوم الحسرة | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الاول. فليس قبله شيء والآخر فليس بعده شيء. والظاهر فليس فوقه شيء والباطن فليس دونه شيء. وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله. صلى الله - [00:00:00](#)

تعالى عليه وآله وصحبه وسلم. وبعد يقول عز من قائل اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. وأنذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون وأنذرهم يوم الحسرة. ان قضي الامر وهم في غفلة - [00:00:44](#)

وهم لا يؤمنون. من اوصاف نبينا انه بشير ونذير ينذر يخوف ويحذر ويبشر ايضا. والاية هنا في باب النذارة وأنذرهم خوفهم حذرهم من يوم الحسرة اذ قضي الامر اي انتهى. وكان كل شيء كما اراد - [00:01:24](#)

الله. قضي الامر وهم في غفلة اي الان. لان ان الآخرة لا غفلة فيها. الغفلة هنا. وهم في غفلة اما الآخرة فهي انتباه. كما قال سيدنا علي الناس نيام. حتى - [00:02:04](#)

فاذا ما تنتهوا وكما قال عز اسمه عندما تصعد احدنا فبصرك اليوم حديد. يعني قوي ما لم تكن تراه يرى كل الاشياء التي ستترت عنك قبل ذلك فبصرك اليوم حديد. فهم في غفلة اي في الدنيا. فليس في الآخرة - [00:02:34](#)

غفلة وهم لا يؤمنون. أنذرهم يوم الحسرة. تدبروا تفسير رسولنا ليوم امي الحسرة أنذرهم يوم الحسرة. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت - [00:03:14](#)

كهينة كبش املح. في نادي منادي يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون فيقولون نعم. انه الموت. وكلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا؟ فيقولون نعم. انه الموت - [00:03:44](#)

وكلهم قد رآه. فيذبح ثم يقال لاهل الجنة خلود فلا موت. ويقال لاهل النار خلود فلا موت ثم تلى صلى الله عليه وسلم وأنذرهم يوم ما الحسرة؟ اذا عندما يذبح مصطلح الموت - [00:04:34](#)

يذبح هذا المصطلح مفصل في صورة كبش وجرى عليه احكام الكباش. فالكبش اذا ذبح ذبح اختفى اثره اكل وخرج فضلات وانتهى. فكذا الموت اصبح لا وجود له. فكان اهل النار يعيشون على امل - [00:05:14](#)

ان يموتوا فيستريحوا فانضاع الامل وفقدوا الامل لان مصطلح الموت مات ولا وجود له بعد ذلك. وهنيئا مريئا لاهل الجنان فلا يموتون فيها الا الموتة الاولى. ووقاهم عذاب الجحيم. هذا تفسير نبينا صلى الله عليه وسلم ليوم الحسرة. يوم - [00:05:54](#)

عندما يذبح هذا المصطلح ويأس اهل النار العياذ بالله من الموت او الخروج. لا يموت فيها ولا يحيى. ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت. اي تأتبه اسبابه ولكن لا يذوقه. هذا - [00:06:34](#)

بعض تفسير رسولنا للآية. ثانيا الحسرة وردت في القرآن ان صراحة واما تعريضا وكذلك وردت في السنة. اكثرها بالتعريض. الحسرة في يوم الحسرة وهو من اسماء يوم القيامة. الحسرة على التفريط في حق الله - [00:07:04](#)

وفي جنب الله اقرأوا ان شئتم سورة الزمر. ان تقول نفس على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين ان تقول نفس نفس انسية نفس جنية لان دول المكلفين. اما نفس انسية او جنية - [00:07:34](#)

ان تقول نفس يا حسرتاه يا حسرة النفس هذه على ما فرطت في جنبي اي في حق الله يا حسرة على ما فرطت في حق الله. هل تعرف اخي المسلم ما هو حق الله؟ هذا السؤال - [00:08:04](#)

يطرح الان وطرح من الف واربعمئة سنة او يزيد. طرحه رسول الله على سيد العلماء معاذ بن جبل سيد العلماء. كان ردف النبي. كما

صح عند البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة كان معاذ ردف النبي يعني راكب خلفه على الدابة والدابة كانت حمار واسمه -

[00:08:24](#)

انظروا الى دقة العلم ودقة الرواية. ماذا يعيننا اسم حماية النبي صلى الله عليه وسلم يقدم او يؤخر اسم الحمار؟ لا انه ضبط في الرواية انها الامانة امانة الرجال حتى لا يطلع علينا اقزام - [00:08:54](#)

ام اقزام لا يعرفون شيئا في شيء ويتفاضلوا على القمم والعظماء ما كنت النبي على حمار يقال له فقال يا معاذ هل تدري حقا تالله على العباد يا حسرة على ما فرطت في حق الله. يبقى لازم تعرف حق الله. عشان ما تفرطش - [00:09:24](#)

يا حسرة على ما فرطت في جنب الله. هل تدري حق الله على العباد وحق العباد على الله قال الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا - [00:09:54](#)

اي والله كلمة بسيطة لكن تكلفك عمرك كله ان تعبدوه ولا تشرك به شيئا اوعى تكون فاهم المسألة سهلة لا والله. ليست بالامر الهين انها تكلفك عمرك. لان بحركاتك وسكناتك وحبك وكرهك واتيانك وتركك. كل شيء تبغي به وجه الله - [00:10:24](#)

لا تقصد به الا الله. لا تطلب الا من الله. وحدة الطلب ووحدة القصد حق الله على العباد ان يوحده ولا يشركوا به شيئا. فازا فعلوا ذلك يعذب من لا يشرك به شيئا. وانظروا الى حديث انس وهو قريب منه. طبعاً - [00:10:54](#)

اللي هيفرط في هذا الحق هيقول يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله. يأتي بشركيات يعمل ويقصد غير الله يطلب من غير الله توحيد القصد وتوحيد الطلب يصرفهم يمين وشمال - [00:11:24](#)

غير الله سوف يندم ويقول يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله. عند البخاري ومسلم من حديث انس ان الله عز وجل يقول لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة - [00:11:44](#)

تخلوا اهل النار عذابا يوم القيامة. يقول له رب العزة سبحانه وتعالى لو كان لك ما في الارض من شيء من شيء كلمة من شيء تشمل اي شيء يقع عليه بصرك او سمعك. اي شيء لو كان لك ما في الارض - [00:12:04](#)

من شيء اكنت مفتديا به؟ فيقول نعم. فيقول رب العزة له اردت منك اهلون من ذلك وانت في صلب ادم فابيت الا ان تشرك بي. انظر الى الحسرة وده عرض مش مسموح. يعني ايه عرض مش مسموح؟ لو كان لك ما في الارض من شيء. الله مش هيرجع حد ثاني الارض - [00:12:34](#)

خلاص انتهى مدتها وانتهت الارض وبدلت وكل شيء انتهى. لكن الله سبحانه وتعالى بيعرض عليها لو لك ما في الارض تفتدي به لك اولاد ملو الارض تفتدي بهم وتنجو من العذاب لك مال لك - [00:13:14](#)

كذا لك كذا. قال نعم. بس ملكني يا رب. فالله سبحانه وتعالى يحسره ويؤلمه يقول له اردت منك مش ملء الارض. لا ملء الارض اولاد ولا ملء الارض مال ولا - [00:13:34](#)

اردت منك اهلون من ذلك. ما كانش هيكلك حاجة. غير تنقية القلب واخلاص النية وتوحيد القصد وتوحيد الطلب. اردت منك ما هو اهلون من ذلك وانت في صلب ادم انك توحده الله - [00:13:54](#)

الله سبحانه وتعالى. فابيت يعني صممت الا ان تشرك بي. خلاص خليك. ده مين ده يا اخواننا اهلون اهل النار. فما بالكم بمن هو في سواء الجحيم والعياذ بالله يبقى التفريط في حق الله يا لها من حسرة. ثالثا التفريط في القرآن - [00:14:14](#)

وما ادراك ما التفريط في القرآن! هذا القرآن العجيب. هذا القرآن العجيب الذي اتخذناه ظهريا. ظهريا. ورأينا الصلاح في غيره. ورأينا اين النجاة في غيره؟ ورأينا ورأينا ورأينا. والله الذي لا اله الا هو سوف نتحسر على - [00:14:44](#)

ذلك حسرة ما بعدها حسرة. الله سبحانه وتعالى وصف القرآن بانه حسرة. القرآن حسرة قال عز اسمه في الحاقة اقرؤوها وان لتذكرا للمتقين. اذا كنا منهم نسأل الله ان نكون منهم. وانه لتذكرا للمتقين. وانه لحق ليقين. وانه لحسرة على الكافرين. [00:15:14](#)

للمتقين. اذا زكروا به تذكروا. اذا خوفوا به خافوا. اذا دعوا اليه لبوا وانه لتذكرا للمتقين. وانه لحق ليقين. وانه لحسرة على الكافرين. حسرة. هل نريد اصلاحا؟ من اين؟ هل نريد - [00:15:44](#)

تقدما من اين؟ هل نريد؟ هل نريد؟ هل نريد؟ من اين؟ وليبرنك ان دولا ليست لها علاقة بالقرآن اصلا وتقدمت وتفوقت وو وكما ترون طلعت المريخ الى اخره وما عندهم قرآن ولا معبرينه اصلا. انزرا يا اخي هذا من تلبس ابليس الذي شربه الناس - [00:16:14](#)

الا ما رحم ربي. هؤلاء غير مخاطبين به اصلا. لا علاقة لهم به. لا وانه لحسر على الكافرين والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم. عاوز تبقى زيه؟ خلاص. اعمل زيه. عيش عيشته. امشي وراهم - [00:16:44](#)

لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل. اولئك هم الغافلون. لقي نافع ابن عبد الحارث هذا الاسم كان يشغل منصب بلغة اليوم منصب المحافظ. لقي امير - [00:17:14](#)

المؤمنين عمر امير المؤمنين عمر رئيس الدولة. لقيه في منطقة بين مكة والمدينة اسمها عسفة فيسأل رئيس الدولة عمر نافع بن عبدالحارث المحافظ هذا يقول قل له استعملت من على اهل البوادي. يعني عينت مين يدير ادارة القرى والنجوع - [00:17:44](#)

قبائل اللي حوالين مكة. قال له ابن ابزة يا امير المؤمنين. اول مرة عمر يسمع الاسم ده قال له مين ابنه ابزة؟ قال مولى من موالينا. واحد اصله عبد اعتق - [00:18:14](#)

لوجه الله فصار مولى يعني رئيسا ومسؤولا. على منطقة ايه منطقة قرى ونجوع وقبائل مكة المشرفة. قال جعلت عليهم مولى مش عيب مولى العربي الاشراف تخلى عليهم واحد اصله عبد؟ قال يا امير المؤمنين انا لا احابي ولا - [00:18:34](#)

انا اضع الرجل المناسب في المكان المناسب انه قارئ للقرآن عالم فرائض اي مسألة نرجع له يحلها لنا. حافظ للقرآن عالم بالفرائض يعني بالمواريث فعمر وافق على هذا التعيين وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله - [00:19:04](#)

يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين. حق لهذا العبد ان يكون رئيسا وحق لرؤساء ان يكونوا تحت امرته. وهم عرب اشراف لانهم ليس معهم مؤهلات هذا العبد الحصر على القرآن. رابعا الحسرة على التقليد - [00:19:34](#)

التقليد. الناس عايشة عيشة تقليد. في العبادات في المعاملات كل تقليل في تقليد في تقليد. في الحج اعمل زي الناس ما بتعمل في الصلاة زي الناس ما بتعمل الفرح الاعراس يعني والزواج زي الناس ما بتعمل. كل حاجة قلت قلت. التقليد. الناس ماشية في - [00:20:04](#)

ضلال امشي ما حدش احسن من حد. ده في ضلال خليك معهم ما تشزش. خليك مع الموجه التقليد الاصل ان كل مخلوق خلق على احسن المناهج قال عز اسمه منيبين اليه واتقوه واقموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين. من الذين - [00:20:34](#)

فرقوا دينهم وكانوا شيعا. كل حزب بما لديهم فرحون. كل هذا بعد ما قال فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله. اتولدنا يا اخواني كلنا على احسن المناهج على الاسلام - [00:21:04](#)

ما من مولود الا يولد على الفطرة على الاسلام. كل مولود. ابن ابن فرعون فرعون ولد على الاسلام هاما ولد على الاسلام. قارون على الاسلام. امية بن خلف كله ابو لهب ولد على الاسلام. ثم ابواه يهودانه او ينصرانه او - [00:21:24](#)

او يمجسانه كما تلد البهيمة بهيمة جمعا هل تحس فيها من جدعاء. يعني كله بيولد على احسن المناهج. فيأتي التقليد التقليد قد يكون قولوا للوالدين وسوف تتحسر. لهذا الحديث ثم ابواه يهودانه - [00:21:54](#)

يعني مشى وراء ابويه خلاص يتحسر. عملوه يهودي وهو اصله مسلم. او ينصرانه وهو اصله مسلم يمجسانه وهو اصله مسلم او ينحرف به. يخلوه يترك الصلاة. يدمن مكيفات يمارس الزنا والفواحش. ابواه انحرفوا به. قلدهم تقليد حتى - [00:22:24](#)

سوف يتحسر عليه العبد. تقليد غير الابوين السادة الكبراء اي تقليد سوف تكون عليه حسرة ما بعدها حسرة. اقرأوا آيات او بعض آيات سورة البقرة. اذ والذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب. وقال - [00:22:54](#)

الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبراؤا منا لو مسموح الكلام كنت اقول لك كمل. لو مسموح. هقرأ الآية تاني اذ تبراؤا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت - [00:23:24](#)

بهم الأسباب. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم تبراؤا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما بخارجين من النار. نعوذ بالله من الفضائح. ناس اتبعوا يعني في المقدمة. وناس اتبعوا يعني في الدين. يوم من الايام الكل - [00:23:54](#)

تبرأ الذين اتبعوا اللي في الدين. من الذين اتبعوا اللي في المقدمة اتضرقت بعد ما كانوا ايه كل امانهم ان يرضوهم تقطعت بهم
الاسباب. الاثنين مش عارفين يروحوا فين. وقال الذين اتبعوا اه لو نرجع للدنيا تاني - [00:24:34](#)
كل ده مستحيل. زي الاولاني لو لك ما في الارض من شيه. اتفتدي به؟ مستحيل. لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم. يعني ايه؟ يعني نضربهم
نفس الالم. نخزلهم فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا كذلك يريهم الله اي - [00:25:04](#)
يري المقلدين يري الاتباع اعمالهم اي التقليد والاتباع على الباطل كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم. والكل وما هم بخارجين من
النار حسرة طب انزروا الى هذه الحسرة والقرآن يجسم - [00:25:34](#)
وفي سورة الفرقان قولي سبيلا يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني عن ذكر بعد ان جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا.
يبقى هنا كلام حسرة لا ينفعل. يعرض الظالم على يديه. كل ده اسمه ايه؟ من اول - [00:26:04](#)
اصبع لحد الكتف كل ده ايد. بيعرض عليها بيعرض منا حته. انا متهايا لي والله اعلم بياكلها كلها. يعرض فيها من اول الاخر ولا مغيث
ولا مجيب. ويوم يعرض الظالم على يديه. ولا مانع ان تحمل الاية على ظاهرها. هو ما فيش داعي - [00:26:44](#)
الكناية ولا حاجة. ما تاخدش ولا تقول كنايات كناية عن الندم. لا لا خدها على زاهرة. لا حرج. ما في داعي نصرفه عن زاهرها. خدها
على على زاهرها يعرض يعني ايه يعرض لان ما فيش محزور يخيلنا نصرف الاية عن ظاهرها يعرض يعني يعرض - [00:27:04](#)
ويوم يعرض الظالم على يديه. يقول يا ليتني اتخذت مع سبيلا. ياه! عرفت ان فيه رسول. وعرفت ان فيه سبيل انت سبته وبمزاجك
دلوقتي يا ويلتى ليتني لم اتخذ ولاد الخليل. ليه؟ اضلني عن الذكر. طب والرسول كان يعمل فيك ايه؟ هيهديك للتي هي اقوى -
[00:27:24](#)
انما فلان ضلك. لقد اضلني عنك. طب فلان ده مين بقى ان شاء الله؟ القرآن قال فلان. مين هو فلان؟ فلان هنا كلمة كبيرة عامة لكن
القرآن الحاجة المجملة في مكان تلاقيه يفصلها في مكان تاني والحاجة اللي الشروط - [00:28:04](#)
فمش باينة هنا يبينها في حته تانية. ويلمعها لك ويخليك ما فيش اي اشكال. فلان هذا من هو فلان؟ قبل كتير جدا بحيس تعرف هو
ده فلان. هو ده هو فلان. هو قال هنا فلان - [00:28:24](#)
لكن له اوصاف. من ضمن اوصاف فلان اقرأ سورة سبأ سبأ وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نبي الا قال قال مترفوها انا وجدنا
اباءنا على امة وانا على - [00:28:44](#)
اهو ده فلان من ضمن ايه علاقته بالموضوع؟ علاقته ان اي نبي في جهة في اي زمان تلاقي فيه ناس تقول لك لأ. سنة النبي اهي
الطريق النبي اهو يقول لك - [00:29:14](#)
احنا نشأنا كده بلدنا كده سلونا كده طريقتنا كده طب وطريق يا سيدي ما تبوزناش الدنيا خيلنا في حالنا. لكم دينكم وده اللي
حافظينه. ولي دين. لو احنا قسمنا الدين ولا ايه؟ ده احنا كلنا - [00:29:34](#)
مسلمين يقول لك لأ ده طريق النبي اهو يقول لك لأ. وجدنا اباءنا على امة. وانا على ائترهم مقتدون. يبقى فلان هنا كل محبي للبدعة.
فلان. كل مميت للسنة. فلان - [00:29:54](#)
كل محارب للسنة فلان كل مشجع للبدعة فلان كل قاتل للعفة فلان كل ناشر للرزيلة فلان. ما فيش اوضح من كده. وجدنا اباء على امة
وان على ائترهم مقتدون. من اوصاف فلان ايضا اذا قاموا الى الصلاة قاموا - [00:30:14](#)
يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. من اوصاف فلان هم الذين يقولون لا على من عند رسول الله حتى ينفضوا. ولله خزائن
السموات والارض ولكن منافقين لا يفقهون. من اوصاف فلان يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها - [00:30:44](#)
ولله لعزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون. من اوصاف فلان الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن
معكم وان كان للكافرين اين نصيب؟ قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين. كل دي اوصاف فلان. هيصرخ - [00:31:14](#)
الظالم ويعرض على يديه ويقول يا ليتني لم اتخذ. فلانا خليلا. لقد اضلني عن الذكر. سؤال يطرح نفسه. الظالم هنا يقول الظالم قد
يكون في زماننا واهي بعد زمانا. اي واحد بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:44](#)

ممكن يقع في الورطة دي. هيقول ايه؟ يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. طب هو فين الرسول اللي انت هتتخز معه سبيل؟ فين هو؟ فين هو الرسول؟ الرسول ما بيموتش لازم نفهم - [00:32:04](#)

يا اخوانا ان تؤمن بهذا الرسول كرسول لن يموت ابدا. هو مات كانسان مات كانسان وغسل وكف وصلي عليه ودفن كانسان. اما كرسول لا يمكن ان يموت منهجه موجود عاوز تلاقيه هتلاقيه عاوز تدور عليه موجود وصح ونور ان اردت - [00:32:24](#)
ما انت مستغني انت حر علشان كده يا ليتني اتخزت مع الرسول سبيلا. وزي الرسول ما ماتش برضو فلان ما بيموتشي ذرية خبيثة بعضها من بعض. كل مكان هتجد فيه فلان. رب العالمين يقول وكذلك جعلنا - [00:32:54](#)
انزروا للاية جيدا جعلنا في كل قرية انا لله وانا اليه راجعون. في كل قرية مش في كل عاصمة او مش في كل محافظة في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها - [00:33:14](#)

اهو ده فلان هو ده فلان. اللي انت لو عاوز تتخز معه السبيل اتخز وشوف النتيجة هتبقى ايه جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها في كل قرية اعداء للسنة في كل قرية محيي للبدعة في كل - [00:33:34](#)
قرية مظهرين للفواحش في كل قرية قاتلين للعفة في كل قرية. اكابر مجرميها. ده الكلام ده اتقال في سورة الانعام بعد ما قال رب العالمين وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا. سورة الانعام عدوا - [00:33:54](#)
من الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. في سورة الفرقان لكل نبي عدوا من لمين؟ فدل كلهم ده كله يجمعه لفر فلان. ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. سبيل الرسول واضح. افرض ما حدث ماشي فيها الا انت. امشي - [00:34:14](#)

الناس قلت امشي. الناس قلت امشي. اللي مع فلان ما لكش دعوة امشي مع رسول الله. امشي مع رسول الله. والا انت تحمل مغبة ما اتخزت. يعرض الظالم على يديه. اقول ما سمعت استغفر الله لي ولكم - [00:34:44](#)
الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. خامسا الحسرة على النفقة والوقت. الحسرة على النفقة والوقت النفقة والوقت ولا لهم قيمة ولا سعر. سوف تكون هناك حسرة ما بعدها حسرة. ان - [00:35:14](#)
الذين كفروا ينفقون اموالهم ليموتوا عن سبيل الله. فسينفقونها ثم اتكون عليهم حسرة ثم يغلبون. والذين كفروا الى جهنم يحشرون. لا تلقى احد الاخوة الافاضل ويقول الاية بتقول ان الذين كفروا. اقول لك صح. ان الذين كفروا. واحنا ولله الحمد مؤمنون. ماشي. كل ده كويس - [00:35:54](#)

لكن نحن تسرب الينا داء الامم تسرب الينا داء الامم. الامم ما عندها من داء صدرته الينا. فاذا كانت الاية بتقول على الذين كفروا ينفقون اموالهم ليموتوا عن سبيل الله. فهذا الداء - [00:36:24](#)
تسرب اليك حتى وان كنت ايه؟ مؤمنا لانك لم تتحصن بدينك صح. وما تزعلش خد الاية في سورة الليل في سورة لقمان. قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله - [00:36:44](#)
بغير علم ويتخذها هزا. دي ما فيهاش كفروا بقى. ومن الناس مطلقة. من يشتري اهو الحديث ليضل عن سبيل الله. ما قالش كفر. قال له من الناس. يشتري لهو الحديث ليضله - [00:37:04](#)

دي القراءة المشهورة عندنا في المصاحف. قراءة ابن كثير وابو عمرو ومن الناس من يشتري لهو حديثي ليضل عن سبيل الله. يبقى القراءة المشهورة عندنا والاثنتين صح. ليضل يعني يضل - [00:37:24](#)
يضل غيره. هنا بقى ليضل. ليضل نفسه. انا لله وانا اليه راجعون يشتري ليضل زي الايات الاخرى. اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة العلماء يقول لك الباء بتدخل على التمن. يعني ايه؟ لما تلاقي حرف الباء في الكلمة اعرف ان الكلمة دي هي - [00:37:44](#)
اللي اندفع لما الباء تلزق في كلمة اشترى كذا بكزا يبقى الباء لما تمسك في كلمة اعرف ان الكلمة اللي فيها الباء دي هي التمن اللي ايه؟ اللي اندفع. اشتروا الضلالة بالهدى. يبقى باعوا الهدى دفعوه التمن واشتروا الاية - [00:38:14](#)
ايه؟ الضلال. اشتروا العذاب بالمغفرة. يبقى باعوا مغفرة ربنا واشتروا بدلها العذاب يبقى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل

عن سبيل الله؟ ابن كثير عليه رحمة الله نقل عن ابن مسعود قال ابن مسعود - 00:38:34

قال والله هو الغناء لهو الحديث اللي هو ايه؟ قال والله هو الغناء. اشتراه ليضل او ليضل والله العظيم كل جنيه اندفع في لهو غير مباح سوف نتحسر عليه بجنيه النفق. كل دقيقة مرت دون استغلال في طاعة الله سوف نتحسر عليها - 00:38:54

نعمتان والحديث عند البخاري وغيره نعمتان مقبول فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ والفراغ ما اكتره الحياة بقت بالرمود كلها بقت بالزراير كل حاجة بقت بالزراير. والوقت اتوفر دلوقتي اتوفى مواصلات سريعة والدواب سريعة ومدن متقاربة وقت كسير كسير

كسير - 00:39:24

راح فين؟ والله الذي لا اله الا هو سوف نتحسر عليه. الحسرة على النفقة والوقت. سادسا واخيرا الحسرة على فوات الدرجات. دي

بقي حاجة خاصة بالناس اللي كان عندها طموح - 00:39:54

اللي عندهم طموح. فوات الدرجات. قال تعالى في سورة طه انه من يأتي ربه مجرما فان ان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيي. ومن

يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات - 00:40:14

الاولى. الدرجات العلى. سورة الاسراء كلا نمد هؤلاء يعني طلاب الدنيا وطلاب الآخرة. كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. وما كان

عطاء ربك محظور. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض؟ فين؟ في الدنيا. وللآخرة اكبر درجات - 00:40:34

واكبر تفضيلا. هو ده التفضيل الحقيقي. عندنا منازل في الدنيا ورتب لكن العبرة الآخرة ومنازل الآخرة. وللآخرة اكبر درجات واكبر

تفضيلا النبي صلى الله عليه وسلم يذكر لنا بعض الاحاديث تبين لنا الدرجات. يقول صلى الله عليه وسلم فيما رواه - 00:41:04

البخاري ومسلم من امن بالله واقام الصلاة وصام كان حقا على الله ان يدخله الجنة. فقالوا يا رسول الله نبشر الناس قال ان الله ان

في الجنة مائة درجة. ان في الجنة مائة درجة. بين - 00:41:34

الدرجتين كما بين السماء والارض اعداها الله للمجاهدين في سبيله. فاذا سألتهم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة

وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة. درجات بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والارض. درجات يا اخوان - 00:41:54

استحلفكم بالله تفتكروا واحد زي بلال في انهي درجة؟ ثاني درجة وياما سادة وعظماء في انهي درجة؟ ركزهم مع بلال؟ انا لقيت

بلال لانه عبد حبشي ان جلد ظهره سحل في شوارع مكة وهانت عليه نفسه وعذب المشركين اكثر من تعذيب المشركين له -

00:42:24

كان يقول لهم احد وكلمة احد كانه بيجلدهم بالصيام. ويقولوا والله والله لو اعلم كلمة اشد منها لقلتها. درجات العلى. النبي صلى الله

عليه وسلم في الدرجات والحسرة على فوات الدرجات طبعاً. كان في امكانك تبقى فوق. كان في امكانك تبقى زي بلال. وما حدش

منعك - 00:42:54

والامر متاح فتتحسر. هذا العبد الحبشي الاسود اللون ده وانا وانا وانا ومعني دكتوراة ومعني مؤهلات ومعني وعندي وعندي

بلال فوق كده وانا تحت. تتحسر. انظر الى سرعة المرور - 00:43:24

على الصراط والحسرة. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ويؤتى بالرحم والامانة على جنبتي صراط تيجي الرحم والامانة يبقوا على

جنبتي الصراط يمين وشمال. فيكون فيمر اولكم يمر اولكم كالبرق. فسألوه ازاى يكون كالبرق؟ قال الم تروا ان البرق يمر -

00:43:44

هو يرجع في طرفة عين ففهم الصحابة. فيمر اولكم كالبرق ثم كمر الريح ثم الجياد. تجري بهم اعمالهم. ونببيكم قائل جنب الصراط

يقول يا رب سلم سلم. حتى تنقطع اعمال العباد فلا يستطيع الرجل ان يمر الا زحفا - 00:44:14

الا زحفا وعلى الصراط كلاليب معلقة. كلاليب معلقة تأخذ من امرت باخذه فجاج مخدوش فجاج مخدوش او مكدوس في النار او كما

قال صلى الله عليه وسلم حسرة الناس تمر على الصراط اول طبقة كالبرق. خلاص ما هي تلحق النار - 00:44:54

تعمل فيهم شيء وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. الابطأ منهم شوية يمرؤا كالبعض صوت سرعة الصوت سرعة الضوء

الاول وبعدين سرعة الصوت. وبعدين الجياد السريعة. والرجل السريع في السير. وبعدين - 00:45:24

بعد كده بقى اعمالهم تجري بهم اعمالهم. تجري بهم اعمالهم. الاعمال انقطعت. يأتى الرجل يمر زحفا والكلايب تخطفه. فيه منهم هيتخدش ويعدي. هيتخدش بس هيعدي. والتاني كريس في جهنم والعياذ بالله. فلما تبص وتلاقي اللي عدى زي البرق فرق عنك ايه - 00:45:44

واللي زي الصوت فرق عنك ايه واللي زي الخيل السريعة فرق عنك دي؟ فتجد حسرة وكان في امكاني اكون كالبرق. والمجال مفتوح. والرب يسمح بهذا. بل يحب هذا. بل من اوصافه - 00:46:14

واسمائه انه شكور. ده ربنا شكور. ده لما بتعمل حاجة بيشكرك عليها. مين اللي يشكر التاني؟ هو الشكور. هو الشكور سبحانه وتعالى ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشكروا يرضاه لكم. يرضاه - 00:46:34

ان الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله. فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرهم عظيم. الله شكور. انظروا الى فوات الدرجات في حفز القرآن. عن عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:46:54

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتنق ورتل فان منزلتك عند اخر اية تقرؤها. القراءة يا اخوانا في الآخر مش من المصاحف. لا مش في المصاحف - 00:47:14

القراءة من الصبر من الصدر. لو كانت المصاحف ما تكون كلها نقرا. كلنا هنقرا هنقرا لا القراءة في الآخرة من الصدر على قدر ما معك. اقرأ وارتنقي. اطلع فوق تقول يا - 00:47:34

فلان ده نعرف ان هو يدوبك كان كان بيفك الخط. وطلع فوق قوي كده ده انا معي. ده انا معي لغات لغات مش عربي بس لغات بتكلم لغات خمسة ست لغات وسافرت الدنيا والواد دهو - 00:47:54

فوق كده الراجل الفلاح ده برجله مفلقة ده وفوق كده ايه اللي تطلعه فوق؟ الملائكة قالت له اطلع طب طلعه ليه؟ ما فيش مجاملات ما فيش محسوبة في اقرأ وارتنقي فتصيبك حسرة. حسرة على فوات الدرجات. فوات الدرجات - 00:48:14

الدنيا حر يوم القيامة وتجد ظللا ظللا والحديث مشهور وكلنا عارفينه بس فكثرتوا تطبقوا فكرت تبقى واحد من السبعة وممكن تبقى ستة من السبعة. ممكن انت يا عبد الله تبقى ستة من السبعة. انا بقول لك انت ليه؟ لاني - 00:48:34

انتم مش رؤساء دولة انتم ماسكين زي حالاتنا. يا هيبقى فضلك السبع بس. يبقى فاضل لك السابغ. فاضل لك السابغ. انت ستة. ممكن تبقى ستة من السبعة انت ممكن تبقى ستة من السبعة دول سبعة اول واحد في السبعة امام عادل رئيس دولة - 00:48:54

انتم مش رؤساء. يبقى فاضل الستة. الستة ممكن تكون انت. او على الاقل اختار لك واحد منهم. على الاقل تجد زل الدنيا حر وبعدين في ناس تطلع من برة الصفوف تروح تقف في الظل سبعة يظلمهم الله - 00:49:14

في ظله ظل خلقه الله او ظل عرش الله. ظل خلقه الله او ظل عرش الله دي اصناف عمالة تطلع تروح تقف في الظل وانت مش راضي تطلع. مش بمزاجك مش مسموح لك تطلع. ما تجرؤش. ليه؟ لانك انت مش موصوف ولا باي - 00:49:34

صفة منهم ينفع في الحالة دي هتصيبك حسرة. ليه؟ فيه رتبة فيه منزلة للناس. انا محتاج الظل دول طلعا موصوفين امام عادل شاب نشأ في عبادة الله راجل قلبه معلق في المساجد رجلا تحابا في الله اجتمعوا عليه - 00:49:54

يتفرق عليه. رجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. رجل تصدق بصدقة من يمينه فلم تعلم بها الشمال قال له ممكن انت الست اوصاف دول يبقوا موجودين فيك. ولو كنت حاكم او رئيس ممكن السبعة يبقوا موجودين فيك. ايه المانع -

00:50:14

تقف في الظل معك سبعة شهادات لانك تقف في هذا المكان. والا تصيبك حسرة. حسرة لقطة تجد فيه منابر ده منبر خشب لأ في منابر بقى من نور. والناس بتقعد عليها. وما انت ممكن تقعد انت راخر. بس مش بمزاجك - 00:50:34

لو نفزت الكلام او الشرط ان المقسطين الحديس في الصحيحين على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين. الذين يعدلون في حكمهم واهليهم كله يعدلون في حكمهم واهليهم ومولوا. حكمت بين الناس عدلوه. في اهلهم - 00:50:54

ما زلمش حد من عياله وما ولوا اي ولاية تولاهها كبيرة صغيرة اي ولاية تولاهها عدل فيها دول يجلسوا على منابر من نور. طب بقية

الناس ما هي ناس مؤمنة برضو. لكن مش موصوفين بالاوصاف دي. واحد مؤمن صلوا وكل حاجة. بس خاب في الوصية -

[00:51:24](#)

ميز بعض الاولاد زلم البعض يجلس على المنبر منهم لأ ده زلم في اهله زلم في اهله ما يجلسش على المنبر بس هو مؤمن لكن ما يجلسش على المنبر ده. منظر النور ده لازم يبقى موصوف بهذه الاوصاف. اذا عباد الله يوم الحسرة هتجد فيه درجات - [00:51:44](#) منازل وخير عزيز جدا لا يفوتك يا عبد الله. المجال مفتوح والسوق قائمة. السوق قائمة السوق قائمة. والله لو فيك ساعة اغتنمها. السوق قائمة حتى لا تصيبه وكحسرة الله نسأل ان يردنا الى دينه ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم حكم فينا -

[00:52:04](#)

كتابك وسنة رسولك. اللهم انا نبرأ اليك من تحكيم غير كتابك فاقبل براءتنا. اللهم انصر دينك واعز اولياءك اللهم انصر دينك وعز اوليائك. اللهم من ارادنا واسلامنا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا - [00:52:34](#) امن وبلدنا بشر فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره وخذه اخذ عزيز مقتدر. اللهم احفظ مصرنا وسائر طري المسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم احفظ علينا امننا. واحفظ علينا وحدتنا واحفظ - [00:52:54](#) علينا ديننا واحفظ لنا ابنائنا واحفظ لنا بناتنا استر عوراتنا وامن روعتنا واحفظنا من من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ونعوذ بعزتك بعزتك ان نغتال من تحتنا امين امين وصلي - [00:53:14](#)

اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:53:34](#)